

كفايات اللغة العربية

"علم اللغة"

إعداد الأستاذ

محمد غريبو

للتواصل والاستفسار

البريد الإلكتروني: gharibomohamad@gmail.com

الهاتف : 004915758092347

التليقرام : MohamadGharibo@

علم اللغة

تمهيد: الفرق بين علم اللغة وفقه اللغة

- **فقه اللغة (Philology)** : الفقه لغة هو الفهم والفقهاء الفطن وكل علم بشيء هو فقه وفقه اللغة هو العلم الذي يحاول الكشف عن أسرار اللغة ومعرفة سر تطورها، وهو يضم الدراسات التي تعنى بنشأة اللغات ودلالة الألفاظ وتطور بنيتها تاريخياً
- **علم اللغة (Linguistics)** : هو دراسة اللغة على نحو علمي ويعنى بدراسة الأصوات اللغوية واللهجات والدراسات المقارنة .
- **الفرق بينهما**
- **من حيث المنهج** : يدرس فقه اللغة، اللغة بوصفها وسيلة لدراسة الحضارة أو الأدب بينما يدرس علم اللغة اللغة لذاتها .
- **من حيث الزمن** : يعد فقه اللغة سابق من الناحية الزمانية مصطلح علم اللغة .
- **من حيث ميدان الدراسة** : يعد ميدان فقه اللغة أوسع وأشمل لأنه يعنى بتقسيم اللغات ومقارنتها ببعضها ببعض وشرح النصوص القديمة ، أما علم اللغة فيركز على التحليل والوصف .
- **من حيث الوصف** : اتصف علم اللغة منذ نشأته بكونه علماً ولم يحاول أحد أن يصف فقه اللغة بكونه علماً .
- **من حيث العمل** : عمل فقهاء اللغة تاريخي مقارن في أغلبه أما عمل علماء اللغة فوصفي تقريبي

تعريف اللغة

هناك مجموعة من التعريفات الخاصة باللغة:

- الألفاظ الدالة على المعاني .
- **وعرفها ابن جني بقوله**: اللغة أصوات يعرب بها كل قوم عن أغراضهم ، وهو أفضل تعريف للغة.
- نظام صوتي يمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته ورموزه وقابل للتطور والنمو.
- رموز صوتية يتفاعل بواسطتها أفراد مجتمع ما في ضوء الأشكال الثقافية الكلية.

خصائص اللغة بشكل عام

1. **اللغة أصوات**: الطبيعة الصوتية للغة هي الأساس، بينما يعيى الشكل المكتوب في المرتبة الثانية من حيث الوجود. لذلك فالأصوات هي مادة اللغة الإنسانية، ولا مدلول لهذه الأصوات ما لم تنتظم في وحدات، فلا مدلول لحرف الألف مثلاً ما لم ينتظم في كلمة .
2. **اللغة نظام**: لكل لغة نظام في ترتيب كلماتها، ويتم التزام هذا الترتيب في ترتيب الجمل والعبارات، فإذا اختلف هذا النظام في ناحية من نواحيه لم يحقق الكلام الغرض منه وهو الإفهام. فاللغة إذن نظام من الكلمات التي ترتبط ببعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً تحتكمه قوانين معينة لكل لغة .
3. **اللغة إنسانية**: وتعين هذه الخاصية أن اللغة ظاهرة إنسانية، ينفذها الإنسان وحده، دون غيره من المخلوقات، فهو الذي يستطيع وضع أفكاره في ألفاظ وعبارات مفهومة، تكون وسيلة التواصل بينه وبين أفراد المجتمع.
4. **اللغة مكتسبة**: لا تولد اللغة مع الإنسان، وإنما الذي يولد معه هو الاستعداد لتعلمها، حيث يكتسب الإنسان اللغة من الوسط الاجتماعي الذي ينشأ فيه، ويظهر جلياً دور التربية المنظمة في عملية اكتساب اللغة، وفي ترقية عادات استخدامها .
- وشأن اللغة شأن المهارات الأخرى، كالسباحة مثلاً، فلا بد من التدريب الواعي المنظم لاكتساب مهارات اللغة الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة .
5. **اللغة عرفية**: العالقة بين اللفظ والمعنى عالقة عرفية اصطلاحية، تختلف دلالات أصواتها من مجتمع لآخر، ففي العربية نقول "رجل"، للدلالة على الإنسان الذكر الراشد، بينما نطلق عليه "man" في الإنجليزية. وكان من الممكن إطلاق أي لفظين غيرهما عليه .
6. **اللغة متطورة**: بما أن اللغة ظاهرة إنسانية مكتسبة، فهي إذن متغيرة متطورة، مثل العادات والعلوم والآداب وغيرها .
- من ذلك تطور المفردات، حيث يشتق من الجذر اللغوي ما يواكب الجديد في المجتمع الإنساني، ومن ذلك اشتقاق أسماء الآلات الحديثة التي لم تكن سابقاً .
- وقد يمتد تطور اللغة إلى أن يحيلها إلى لهجات أو لغات، من ذلك اللغة اللاتينية التي تطورت إلى عدة لغات منها البرتغالية والفرنسية والإيطالية والإسبانية وغيرها .

- وقد يؤدي التطور أحيانا إلى زوال اللغة نفسها تأثرا بعوامل خارجية، كاللغة المصرية القديمة واللغة القبطية، اللتين زالتا وحلت حملهما اللغة العربية .
- 7. **اللغة اتصال**: من وظائفها الاتصال بين المجتمعات .
- 8. **اللغة تحمل معنى**: اللغة تتكون من رموز لها معان يعرفها كل من المتكلم والسماع والكاتب والقارئ .

خصائص اللغة العربية

1. اللغة العربية مرتبطة بالوحي فهي لغة القرآن الكريم .
2. تتميز بغزارة مفرداتها .
3. طبيعتها الاشتقاقية: فالكلمة الواحدة يشتق منها مجموعة كلمات تدور حول معنى واحد .
4. اللفظ المشترك: حيث يكون للفظ أكثر من معنى، كالعين للناظرة وعين للجاسوس .
5. الترادف: وهو أن يكون للمعنى الواحد أكثر من لفظ يدل عليه، كالليث وأسد والغضنفر .
6. النحت: وهو انتزاع حرف أو أكثر من كلمتين أو أكثر وبناء كلمة جديدة لاختصار، مثل: البسملة، اختصار: بسم الله الرحمن الرحيم، والحوقلة، اختصار: لا حول ولا قوة إلا بالله .
7. التوسع: باستعمال الصيغ المجازية .

وظائف اللغة

1. وسيلة إنسانية خالصة وغريزية، لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات، عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية. فهي بهذا تؤدي ثلاثة أغراض هي: **الاتصال، والتفكير، والتسجيل** .
2. اللغة تؤدي وظيفة اجتماعية، فاللغة حقيقة اجتماعية وحلقة في سلسلة النشاط الإنساني المنتظم. فهي وسيلة اجتماعية وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات. وهي أيضا وسيلة للدعاية، فالإذاعات والخطب والمقالات والمؤلفات ونحوها كلها وسائل لغوية لهذه الدعاية التي أصبح لها شأن عظيم في الحياة الإنسانية المعاصرة .
3. اللغة وسيلة للارتباط الروحي بني أفراد المجتمع الواحد، ففي كثير من المجتمعات اختلاف في البيئة أو الجنس أو الدين أو غري ذلك، لكنها تظل متحدة متماسكة إذا كانت تتكلم لغة واحدة .
4. اللغة وسيلة مهمة لحفظ التراث الثقافي والحضاري للأمم، ونقله من جيل إلى جيل .
5. اللغة وسيلة لترفيه عن الناس وذلك عن طريق الكتابة الإبداعية كالشعر والأدب مثال، ففي كثير من المواقف لا تكون الغاية من اللغة حل المشكلات أو التفاهم، وإنما تكون وسيلة من وسائل الراحة وتقليل التوتر والاضطراب .
6. وظيفة عقلية إقناعية: باستعمال مبادئ المنطق .
7. وظيفة تقييمية: تتعلق بإصدار الأحكام على الأشياء .
8. وظيفة فكرية: يظهر في الصلة بين اللغة والتفكير، وترجمة الفكر إلى لغة مفهومة .
9. وظيفة نفسية: فهي وسيلة من وسائل تصوير العواطف الإنسانية وقدرتها على التعبير الدقيق .

نظريات نشأة اللغة واكتسابها

1. **نظرية التوقيف (الفطرية)**: اللغة إلهام من الله علمها الإنسان الأول "وعلم آدم الأسماء كلها".
2. **نظرية المحاكاة**:
- **نظرية محاكاة أصوات الطبيعة**: اللغة أصلها يرجع إلى محاكاة أصوات الطبيعة ثم ارتقت وتطورت بتطور الإنسان .
- **نظرية محاكاة الأصوات لمعانها**: جرس الكلمة يدل على معناها. وقد عيب على هذه النظرية أن هناك كلمات كثيرة يخالف معناها جرسها .
3. **نظرية الاصطلاح والمواضعة**: اللغة استحدثت بالتواضع والاتفاق .
4. **نظرية التنفيس عن النفس**: وتتلخص في أن مرحلة الألفاظ قد سبقتها مرحلة الأصوات الساذجة التلقائية الانبعاثية التي صدرت عن الإنسان للتعبير عن أمله أو سروره أو رضاه أو نفوره وما إلى ذلك من الأحاسيس المختلفة، ثم تطورت هذه الأصوات الساذجة على مر الزمن حتى صارت ألفاظا .

5. **نظرية الاستعداد الفطري**، وخالصتها أن الإنسان مزود بفطرته بالقدرة على صوغ الألفاظ الكاملة كما أنه مطبوع على الرغبة في التعبير عن أغراضه بأية وسيلة من الوسائل، غير أن هذه القدرة على النطق بالألفاظ ال تظهر آثارها إلا عند الحاجة وفي الوقت المناسب .

نظريات اكتساب اللغة عند الطفل

1. النظرية السلوكية:

تنطلق هذه النظرية من فرضية مفادها: أن السلوك اللغوي هو سلوك مكتسب من خلال المحيط والبيئة، وهي عبارة عن مجموعة من الصور التي تؤخذ عند الطفل في مراحل الأولى من تقليد الكبار أو عن طريق التكرار

2. النظرية الفطرية، أو البيولوجية :

ويطلق عليها في العالم العربي تسميات متعددة؛ كـنظرية تحليل المعلومات، النظرية العقلية النفسية، النظرية التحويلية، وكل هذه المسميات تدور فيما أسماها التوليدي تشومسكي القدرة اللغوية، أي: تلك القدرة، والفطرة التي منحها الله سبحانه للإنسان فاستطاع بها توليد عدد غير محصور من العبارات والتراكيب اللغوية .

● **فحسب هذه النظرية** : فإن الأفراد يولدون وهم يمتلكون اليات لاكتساب اللغة وتعلمها، وذلك عرب اشتقاقهم لأبنية وقواعد مختلفة منذ الصغر، فاللغة هنا مجموعة من الأنظمة النحوية و الصرفية، الصوتية والدلالية، تعتمد التواصل والاتصال .

3. **النظرية الجشطالتيية** : أن اللغة ترى هذه النظرية تهتم بشكل كلي، وليس بمجموع أجزاء، فالطفل يجب أن يتعلم الكلمات والجمل، ثم الحروف ، وليس العكس كما هو شائع إن هذه النظرية تتمحور حول مبدأ: الكل يسبق الجزء، فالضرورة حتمت عرض الموضوع في جملته، وبعد ذلك عرض الأجزاء تلو الأجزاء .

4. النظرية البنائية :

إن النمو اللغوي عند الطفل مرتبط بالنمو العقلي لديه، ويبدأ الطفل في اكتسابه اللغة بإصدار الأصوات عديمة المعنى، منتقلا إلى تشكيل المقاطع والكلمات والجمل، وتمتاز لغته في البداية بأنها تتمركز حول ذاته، وينتقل تدريجيا إلى استخدام اللغة ذات الطابع الاجتماعي .

5. النظرية التفاعلية :

التي تؤثر في قدرة الطفل على اكتساب اللغة وتحاول هذه النظرية الدمج بين مجموعة من النظريات، فالعوامل ليست واحده بل إن من العوامل الثقافية، الاجتماعية، البيولوجية، والمعرفية، تتشكل في قالب واحد وتشكل اللغة الأولى عند الأطفال .

6. النظرية البيئية :

تكون نشأة اللغة وتطورها ضمن المحيط البيئي والاجتماعي الذي تعيش فيه، وبعد تفاعل هذه العوامل الخارجية يحصل السلوك اللغوي الذي يؤدي بالضرورة إلى تعلم اللغة واكتسابها .

7. نظرية التعزيز :

يساهم التعزيز في الوصول بالطفل إلى مستوى الاحتراف، لذا يتمتع التعزيز الذي يبديه الوالدان بدور فعال في العملية التعليمية لدى الطفل. مفهومها في البيئة المحيطة فعندما يقدم الطفل سلوكا ويقوم الوالدان بالتعزيز لذلك السلوك، يؤدي هذا إلى تشجيع السلوك اللغوي المنتظم، الموافق لقواعد السلوك المنطوق . ولقد آمن السلوكيون وعلى رأسهم سكينر بأن اللغة إنما تكتسب كلها بالتعامل، ومن جهة النظر هذه فإن معظم ما يتعلمه الطفل إنما يأتي من التقليد. ومن نمذجة ما يسمع من الكبار. لتعزز ما يصدر عن الطفل من ألفاظ وكلمات فالسلوك اللغوي لا يختلف عن أي سلوك آخر، ويتعلمه الطفل بالطريقة ذاتها أي نتيجة التقليد والتعزيز الذي يتلقاه الطفل على قيامه بسلوك ما .

ويرى " سكينر " أن اللغة عبارة عن مهارة ينمو وجودها لدى الفرد عن طريق المحاولة والخطأ، ويتم تدعيمها عن طريق المكافأة وتنطق إذا لم تقدم المكافأة، في حالة استخدام اللغة فإن المكافأة قد تكون أحد احتمالات عديدة، مثل التأييد الاجتماعي أو التقبل من الوالدين للطفل، خصوصا عندما يقدم منطوقات معينة في المراحل المبكرة من الارتقاء، وقامت هذه المدرسة بتفسير السلوك اللغوي تفسيريا ليا اعتمادا على مصطلحات المثير والاستجابة المشتملة في عملية الكلام نلاحظ من خلال ما سبق أن تلك النظريات كلها مجتمعة تؤكد على أهمية المحاكاة والتقليد المعزز في اكتساب الطفل للغة، ومن ثم تلعب البيئة والوسط الاجتماعي دورا مهما في ذلك الاكتساب، فتشجيع الآخرين وعطفهم يكون لهما أثر إيجابي في سرعة اكتساب اللغة، فإذا انتفى العطف والتشجيع أو فقد الطفل الوسط الاجتماعي تماما أدى ذلك إلى تعثر الطفل في كسب اللغة، وقد يصل إلى عجزه تماما عن التحدث باللغة .

مراحل تطور اللغة لدى الطفل، وخصائص كل مرحلة

يمر الطفل منذ ولادته حتى سن السادسة تقريبا بمراحل تسمى: مراحل النمو اللغوي، أو مراحل اكتساب اللغة، تبدأ بإصدار أصوات غير مفهومة، وتنتهي بإصدار كالم واضح مفهوم، ثم ينتقل الطفل إلى مراحل لغوية متقدمة .

تقسم هذه المراحل إلى ست، هي:

○ المرحلة الأولى: مرحلة الصراخ :

✓ يبدأ الطفل بإصدار الصوت منذ اللحظة الأولى لولادته، تبدأ هذه المرحلة بعد خروجه من بطن أمه مباشرة، وتنتهي في الشهر الرابع أو الخامس أو السادس .

✓ ويصدر الطفل في هذه المرحلة أصواتا من مخارج الكلام المعهودة عند الكبار، تسمع في أثناء البكاء أو الهمهمة أو الغرغرة، أو تظهر في هيئة نفخ وشفط وبصق وصفير .

✓ وبالرغم من أن هذه الأصوات ليس لها معان فإن الطفل في هذه المرحلة يتدرب على تحريك أعضاء النطق لتكون جاهزة عند الحاجة إلى إصدار الكلام في مرحلة اللغة .

○ المرحلة الثانية: مرحلة المناغاة :

✓ المناغاة هي سلسلة من الأصوات التي يصدرها الطفل على هيئة تشبه هديل الحمام، مثل آآ ، وو ، بي ، با ، بي ، ما ، مي ، فا ، في .

✓ نطق الصوائت "ا" ، و ، ي" أيسر للطفل في هذه المرحلة من نطق الصوامت "ب" ، ت ، س" ، لأن الأولى تخرج من غير عوائق .

✓ تبدأ هذه المرحلة من الشهر الرابع أو الخامس أو السادس، وتنتهي في الشهر العاشر أو الحادي عشر، وربما تستمر حتى نهاية السنة الأولى، فيبدأ الطفل في نطق الصوامت تدريجيا، ابتداء من آخر عضو من أعضاء النطق، فيبدأ بنطق الصوامت الشفهية كالباء، مثل: با ، ما ، فا، ثم اللثوية كالدال حنو: دا ، حتى يصل إلى الأصوات الطبقيّة فالحلقية .

✓ قد تتكرر هذه المقاطع نحو: با با ما ما ودا دا دا. وقد يكون لهذه الأصوات معان حقيقية في ذهن الطفل كأن تعني "با" بابا أو باب، و"ما" ماما أو ماء، خاصة عندما يرافق النطق بكاء أو فرح أو ابتسامة أو تنغيم أو غير ذلك مما يدل على طلب أو نفي .

○ المرحلة الثالثة: نطق الكلمة الواحدة :

✓ ينطق الطفل في هذه المرحلة الكلمة مفردة للتعبير بها عن مجلة كأن يقول: (ماء، أي: أريد ماء .)

✓ تبدأ هذه المرحلة من الشهر العاشر وتنتهي في الشهر الثامن عشر على اختلاف بين الأطفال حسب الفروق الفردية .

✓ كلمات هذه المرحلة محسوسة متمركزة حول الطفل وتلبي حاجاته ورغباته، ومحدودة العدد .

○ المرحلة الرابعة: نطق الكلمتين :

✓ نطق الكلمتين امتداد للمرحلة السابقة، ويقصد بها نطق الطفل للعبارة المكونة من كلمتين للتعبير عن معنى الجملة وتبدأ من الشهر الثامن عشر أو الشهر العشرين وتتميز بأن الأطفال فيها يلجؤون إلى التنغيم للتعبير عن معان وأغراض مختلفة: كالإخبار والاستفهام والطلب والرفض .

✓ يقتصر كلام الطفل في هذه المرحلة على الكلمات ذات الدلالة المحسوسة، مثل: كرة ، سيارة. وتخلو من الألفاظ والأدوات الوظيفية كحروف الجر، ويستثنى من ذلك بعض العبارات الشائعة مثل: السلام عليكم .

○ المرحلة الخامسة: نطق ثلاث كلمات :

✓ نطق ثلاث كلمات مرحلة مكملّة للمرحلة السابقة، إلا أن لغة الطفل في هذه المرحلة تزداد وضوحا وتقرب من الكمال .

✓ يبدأ الطفل باستعمال الكلمات الوظيفية المجردة وبخاصة الضمائر وأسماء الإشارة، لكنه يواجه صعوبات في تصريف الأفعال .

○ المرحلة السادسة: نطق الجملة الكاملة :

وهي المرحلة التي ينطق فيها الطفل جملا كاملة سليمة، تحوي مفردات معجمية وأدوات وظيفية وبخاصة الضمائر والأسماء الموصولة، لكنها جمل سهلة قصيرة وإن تعددت كلماتها تنتهي هذه المرحلة غالبا في نهاية السنة الرابعة، وربما تستمر حتى نهاية السنة الخامسة .

مراحل النمو اللغوي المتأخرة

✓ تكتمل لغة الطفل الأساسية في نهاية السنة الخامسة وقد تستمر حتى نهاية السنة السادسة، وهي المرحلة التي يلتحق فيها الطفل بالمرحلة الابتدائية، حين يكون قادرا على فهم كلام الناس والتفاهم معهم، والتعبير عما في نفسه، ومهيا للقراءة والكتابة .

✓ لكن الطفل يكتسب بعد هذه المرحلة عبارات ومجال لم يكتسبها من قبل: كالجمل الاستثنائية وبعض جمل النفي .

- ✓ وفي هذه المراحل تزداد ثروة الطفل المعجمية، فيكتسب ألفاظا مختلفة لمعنى عام واحد، مثل: البيت المنزل والدار، ويستعمل العبارات الاصطلاحية التي يختلف معناها مركبة عن معنى كل كلمة فيها مفردة، كالحكم والأمثال وعبارات التحية والوداع ونحو ذلك .
- ✓ إن هذه المراحل المتأخرة واضحة في لغة الطفل العربي الذي ينتقل من بيئته المنزلية التي يتلقى فيها رصييدا لغويا بلهجة عامية إلى بيئة تعليمية يتلقى فيها رصييدا لغويا باللغة العربية الفصحى، ويكتسب لغة تختلف في ألفاظها ومعانيها وتراكيبها عن لهجته اختلافا بينا .

المدارس البحثية اللغوية

• المنهج التاريخي :

يهتم المنهج التاريخي بدراسة اللغة الواحدة كالعربية مثلا في عصور مختلفة، وأماكن متعددة، منذ نشأتها إلى الوقت الحاضر ليعرف تاريخها وما نالها من التغيير: أصواتا، وصرفا، ونحوا، ودلالة، ويعرف أسبابه وأساره وقوانينه، ويدرس حياتها في المجتمع وانتشارها وأسبابه، وتأثرها وتأثيرها في غيرها من اللغات، وكيف كان التأثير والتأثر. ويتتبع الظاهرة اللغوية في ماضيها وحاضرها ليفسر ما طرأ عليها من تغير، لمعرفة القوانين التي تحكمها، وهو يعول على اللغة المكتوبة بغض النظر عن جانبها الحمكي المنطوق .

يجمع المنهج التاريخي بين نقطتين هما :

1. الوصف، لمعرفة اللغة في كل حقبة من تاريخها .
 2. التفسير، بأن يفسر كل تغير طرأ على اللغة إن كان قابلا للتفسير .
- يعد هذا المنهج اللغة ظاهرة متغيرة، ويستند في دراسة اللغة على وثائقها الصحيحة من نصوص ومؤلفات . من نتائج المنهج التاريخي دراسة اللغات المهمة في العامل القديم كاللغات السامية فدرست العربية والعربية... الخ

• المنهج المقارن :

هو منهج تقارن به اللغات ذات الأصل الواحد لبيان ما بينها من قرابة وبيان صورة اللغة الأولى التي تفرعت منها وإن لم تصل إلينا مادتها . يقارن هذا المنهج بين نحو اللغات وصرفها وأصواتها ودلالة مفرداتها ليكشف الخصائص المشتركة بينها وما طرأ عليها من تغير ويصنف اللغات كما تصنف الحيوانات إلى سلالات . قد يستعمل علم اللغة المقارن في الموازنة بين لهجات اللغة الواحدة وقد يتوسع بعض الباحثين فيستعمله في اللغات المختلفة الأصول .

• المنهج المعياري :

هو منهج يعنى بالقاعدة العامة، ووضع الضوابط والقوانين التي تحكم الاستعمال اللغوي في مستوياته المختلفة بحيث يعد الخروج عليها لحنًا أو مخالفة للأفصح .

غايته وضع قواعد لمستعملي اللغة، يقيد بها كلامهم ويصونه عن الخطأ والمستقيح من الوجوه الجائزة . فاللغة عنده هي ما يجب أن يقال وليس ما يقال بالفعل .

يعد هذا المنهج هو منهج اللغويين القدامى العرب في دراسة العربية فغاياته تعليمية فاللغة المعيارية إذا مستوى كلامي رسمي يستعمله المتعلمون تعلمًا راقيا ومن أمثلتها العربية الفصحى . من منجزات هذا المنهج ما يعرف في التراث العربي الإسلامي من كتب اللغة نحوا وصرفا ومعجما... إلخ

• المنهج الوصفي :

هو منهج يدرس اللغة كما يستعملها الناس في زمان و مكان بعينهما وتنصب الدراسة فيه غالبا على الوقت الحالي، فمجاله إذا اللغات الحالية التي يمكن أن جيد الباحث من أن يتكلمها بالسليقة . وهذا فارق جوهري بين المنهج التاريخي والمنهج الوصفي، حيث إن المنهج التاريخي يعتمد الوثائق المكتوبة في المقام الأول .

من أبرز فوائد المنهج الوصفي أنه ييسر تعلم اللغات، لأنه يعتن بإحصاء الظواهر اللغوية من حيث الشيع والقلة لتسعف المتعلم بما يحتاجه .

■ وقد شهد القرن العشرون مدارس لغوية وصفية متعددة، أهمها :

● **المدرسة الأولى: المدرسة اللغوية البنيوية :**

- ✓ يعد دي سوسير من العلماء الأوائل، الذين مهدوا الطريق لهذه المدرسة، في محاضراته بجامعة جنيف "1906-1911م التي جمعها طالبه بعد وفاته سنة 1913م في كتابه المشهور: "محاضرات في علم اللغة العام".
- ✓ وقد فرق "دي سوسير" بين ما يمكن أن يسمى باللسان وما يمكن أن يسمى بالكلام، أما اللسان فهو نظام من الموضوعات والإشارات، التي يشترك فيها جميع أفراد مجتمع لغوي معين، وتتيح لهم من ثمة الاتصال اللغوي فيما بينهم.
- ✓ وأما الكلام، فهو - في رأي دي سوسير: كلام الفرد، أو المنطوقات الفعلية نفسها.
- ✓ ويتصف اللسان بأنه اجتماعي، وجوهري، ومجرد، ومستقل عن الفرد، بعكس الكلام الذي يتوقف على الإرادة والذكاء عند الفرد.
- ✓ وقد تمكن دي سوسير بذلك من تفسير طبيعة نظام اللغة، والتنوع الفردي للغة.

● **المدرسة الثانية: مدرسة النحو التوليدي التحويلي :**

أدت الرغبة إلى تبني منهج عقلي في دراسة اللغة، إلى نشوء طريقة جديدة عند علماء اللغة الأمريكيين، أطلقوا عليها اسم: "علم اللغة التحويلي".

○ وقد رفضت هذه المدرسة الجديدة كثيرا من الأسس التي ارتضتها المدرسة البنيوية، من النواحي التالية :

أ- من حيث الموضوع :

- ✓ كانت المدرسة البنيوية تتخذ من النصوص اللغوية موضوعا لدراستها، على حين اتخذت المدرسة التحويلية من قدرة المتكلم على إنشاء الجمل التي لم يكن سمعها من قبل، موضوعا لها.

ب- من حيث أسلوب الدراسة والتحليل :

- ✓ كانت المدرسة البنيوية تعتمد على وسائل الاستكشاف، على حين يؤمن التوليديون بضرورة الحدس والتخمين، ثم إجراء الاختبار،

ج- من حيث الهدف :

- ✓ كان البنيويون يحاولون بدراساتهم القيام بتصنيف عناصر اللغات المدروسة، على حين جعل التوليديون تعيين القواعد النحوية الكامنة وراء بناء الجملة هدفا لهم. وهذا يعني الكشف عن وجود عدد غير منته من الجمل في أية لغة.

د- من حيث بنية اللغة :

- ✓ على حين كان البنيويون يرون أن لكل لغة بنيتها التي تتفرد بها، يرى التوليديون أن اللغات تتشابه على مستوى المقصود "العميق" من المعاني، ويحاولون الكشف عن هذه التشابهات الكلية.

هـ- من حيث الشكل والمعنى :

- ✓ كان كثير من البنيويين يستبعدون المعنى من دراستهم للغة استبعادا كليا، ويهتمون بالشكل الخارجي للغة، ولذلك يعد التحويليون اعتبار المعنى في التحليل اللغوي، أمرا ضروريا طفي شرح العلاقة بين الجمل، التي تحمل نفس المعنى وتختلف في ظاهر تراكيها.

- ✓ وعلى رأس علماء المدرسة التحويلية التوليديية في دراسة اللغة: هاريس وتلميذه تشو مسكي.

✓ وقد كان لهما أكبر الأثر في نشوء علم اللغة التوليدي والتحويلي .

- أما "التوليدي" فهو علم يرى أن في وسع أية لغة أن تنتج ذلك العدد اللانهائي من الجمل التي ترد بالفعل في اللغة .

- وأما "التحويلي" فهو العلم الذي يدرس العالقات القائمة بني مختلف عناصر الجملة، وكذلك العلاقات بين

الجمل الممكنة في لغة ما .

● **المدرسة الثالثة: مدرسة القوالب :**

- ✓ تشارك هذه المدرسة "تشو مسكي" وجهة نظره القائلة بوجود جانبين في دراسة اللغة، هما: جانب الكفاءة، وجانب الأداء، وترى هذه المدرسة أن مهمة علم القواعد يفي أسسه الأولية، تتمثل في إعطاء نموذج، أو لنقل صورة لجانب الكفاءة، وهو جانب غير واع في

معظمه، شأنه في ذلك شأن استعمال الناس للغة بالاعتماد على آثاره التي تتجلى في جانب الأداء، الذي تسهل ملاحظته ورصده .

- ✓ وترى هذه المدرسة أن التحليل اللغوي، يعني طائفة من الإجراءات لوصف اللغة. ويعتمد على وحدة نحوية أساسية، تسمى: "القالب" وترد هذه الوحدة ضمن مركب على هيئة سلسلة، وتقع ضمن مستويات معينة من المستويات النحوية .

- ✓ ومصطلح "القالب" أو "الإطار" الذي تستخدمه هذه المدرسة، هو عبارة عن ارتباط بين موقع وظيفي وفئة من الوحدات اليت تشغل هذا الموقع، مؤلفه من وظيفة وشكل .
- ✓ والمواقع الوظيفية، هي مواضع في أطر مركبات، تحدد الدور الذي تقوم به الأشكال اللغوية في المركب، بالقياس إلى غيرها من الأجزاء الموجودة في المركب نفسه .
- ✓ والوظائف عبارة عن ارتباطات نحوية، تحدد الدور الذي يقوم به الشكل في المركب، كالمسند إليه، والمسند، والمفعول به، واحلال، والتمييز، وغير ذلك .
- ✓ وعلى الرغم من أن المواقع الوظيفية، ترد في العادة في مواضع ثابتة، فإنه لا مانع من وجود وحدات في كل لغة، قابلة للتنقل بحيث يمكنها أن تأتي في أكثر من موضع، ففي مجلة مثل: "ضرب محمد عليا" ثلاثة مواقع هي :
 - موقع المسند: وتشغله الكلمة الفعلية: "ضرب"
 - موقع المسند إليه: وتشغله الكلمة للمسية: "محمد"
 - موقع المفعول به: وتشغله الكلمة للمسية: "عليا"
- ✓ ويمكن أن يأتي الترتيب على حنو آخر، كأن ترتب هذه الجملة على النحو التالي: "ضرب عليا محمد"
- ✓ وهذا التغيير لا يعني تغييرا في المواقع الوظيفية، التي تحدد الدور الذي تقوم به الأشكال اللغوية في المركب، وإنما يعين تغييرا في مكان الموقع الوظيفي لا غير .
- ✓ والموقع الوظيفي الواحد، يمكن أن يشغله واحد من فئة الشاغللات، وهذه الوحدات قابلة للتبادل فيما بينها في داخل الموقع .
- ✓ وينبغي أن تصنف هذه الشاغللات إلى أصناف شكلية في قائمة القالب .
- ✓ ومن أمثلة ذلك أن موقع المسند إليه، يمك أن يشغله: ضمير، أو اسم علم، أو عبارة اسمية، أو تراكيب .

• المنهج الخامس: المنهج التقابلي :

- وظيفة هذا المنهج هي المقابلة بين نظامين لغويين مختلفين أحدهما نظام المتعلم والآخر نظام اللغة التي يرد تعلمها .
- وقد يكون النظامان نظامي لغتين لا تنتميان إلى أصل واحد، وقد يكونان نظامي لغتين ذاتي أصل واحد، وقد يكونان نظامي لهجتين من لغة واحدة، أو نظامي لغة ولهجة من لهجاتها، حين يكون في إحداهما ما ليس في الأخرى .
- غاية هذا المنهج تحديد ما بين النظامين من فروق لتيسير تعلم اللغة التي تقابل بلغة المتعلم .

○ مقارنة بين المنهج التقابلي والمنهج المقارن :

- المنهج المقارن يوازن بين اللغات من أجل التأصيل ومعرفة ما نالها من التطور .
- أما المنهج التقابلي فغاياته التعليم، ومعرفة ما يلقي الطالب من مصاعب في اكتساب اللغة، وتيسيرها لهم بموازنتها بما يعرفون من لغتهم .

المعاجم اللغوية

- **مدرسة المخارج الصوتية:** يقوم ترتيب المعاجم في هذه المدرسة حسب مخارج الأصوات والتقاليب .
- يبدأ بأقصى الحلق مخرجا فيجعلها بداية الترتيب ثم ما يليها من جهة الفم حتى تنتهي منها جميعا كالتالي :

ع ح خ غ ك ق ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف م و ا ي

- **أمثلة:** لعب وردت الكلمة في باب العين .وتجمع في الموضوع نفسه تقليبات الكلمة، مثال: لعب، بلع، علب، لبع..... إلخ
- يمثل هذه المدرسة المعاجم التالية :

المؤلف	المعجم
الخليل بن أحمد الفراهيدي	العين
أبو علي القالي	البارع
الأزهري	تهذيب اللغة
الصاحب بن عباد	المحيط في اللغة
ابن سيده	المحكم والمحيط

- **المدرسة الألفبائية:** قام ترتيب المعاجم في هذه المدرسة على أساس ترتيب الحروف الهجائية بدءا بالهمزة، والباء، وانتهاء بالياء .

ترتب الكلمات على الحرف الأول والثاني بعد تجريدتها من أحرف الزيادة .

○ مثال: أكل في المعجم الوسيط باب الهمزة مع الكاف .

يمثل هذه المدرسة المعاجم التالية :

اسم المعجم	المؤلف
معجم الجيم	إسحاق بن مرار
أساس البلاغة	محمود بن عمر الزمخشري
مختار الصحاح	الرازي
المصباح المنير	أحمد فيومي
محيط المحيط	بطرس البستاني
المنجد	لويس المعلوف
المعجم اللغوي	المستشرق فيشر
المعجم الوسيط	مجمع اللغة العربية / القاهرة
المعجم الكبير	مجمع اللغة العربية / القاهرة
أقرب الموارد	سعيد الخوري

● مدرسة القافية : يقوم منهج هذه المدرسة على:

✓ ترتيب الكلمات ألفبائياً حسب أواخر الأصول، فالحرف الأخير من الكلمة هو الباب، والحرف الأول هو الفصل .

✓ تقسيم المعجم إلى أبواب بعدد حروف .

✓ تقسيم كل باب إلى فصول مرتبة ترتيباً ألفبائياً حسب أواخر حروفها الأصلية .

✓ مثال: أكل في القاموس المحيط باب اللام فصل الهمزة .

يمثل هذه المدرسة المعاجم التالية :

اسم المعجم	المؤلف
التقفية في اللغة	أبو بشر اليمان بن أبي اليمان البنديجي
ديوان الأدب	إسحاق بن إبراهيم الفارابي
تاج اللغة وصحاح العربية	أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري
لسان العرب	جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور
القاموس المحيط	لفيروز أبادي
تاج العروس	الزبيدي

● مدرسة نظام الأبنية والترتيب الهجائي : كان منهجها قائماً على الالتزام بالنظام الألفبائي أ ب ت ث ج .

تقسيم المعجم إلى كتب حسب ترتيب الحروف (الألفبائي) فالبدية بكتاب الهمزة ثم كتاب الباء ... الخ .

تقسيم كل كتاب إلى ثلاثة أبواب بحسب الأبنية على النحو التالي :

باب الثاني المضعف	باب الثلاثي	باب ما زاد على الثلاثي المجرد
-------------------	-------------	-------------------------------

✓ ترتيب الكلمات في الأبواب بحسب حروف الهجاء، بداية بالحرف المعقود له مع ما يليه في الترتيب الألفبائي .

✓ مثال : أكل كتاب الهمزة باب الثلاثي مع الكاف .

✓ يمثل هذه المدرسة المعاجم التالية :

اسم المعجم	المؤلف
جمهرة اللغة	ابن دريد
مجمل اللغة	ابن فارس
معجم مقاييس اللغة	ابن فارس

طريقة البحث في المعجم

للبحث عن معنى أي كلمة في أي معجم كان لا بد من اتباع ما يلي:

1. **تجريد الكلمة** من كافة حروف الزيادة وإبقاء الحروف الأصلية فقط فكلمة "استفعل" فيها ثلاثة حروف زائدة في هي الألف والسين والتاء، لذلك تحذف كل حروف الزيادة وتبقى فقط أصل الكلمة أو جذرها وهو: "خدم"
 2. **نعيد الحرف المحذوف إلى** كلمة إن كان هناك حذف، فكلمة (مُر) أصلها أمر فتعاد ألها بهمزة
 3. **ترد حروف العلة لأصلها** إن وجدت :
 - أ- لتحديد أصلها في الفعل يؤخذ المضارع والمصدر، فإن انقلبت إلى واو فأصلها واو، وإن انقلبت إلى ياء فأصلها ياء، ومثال اليائي: "باع": مضارعها "يبيع" ومصدرها "بيع" فأصل الكلمة: ب ي ع ومثال الواوي: "قال" مضارعها "يقول" ومصدرها "قول" فأصل الكلمة "ق و ل".
 - ب- لتحديد أصل الكلمة في الاسم يؤتى بالمفرد وبالثنى وبالجمع وبالتصغير وبالنسب إليها، ومثال الواوي: عصا وثنى على "عصوان" إذا أصل الألف واو
 - ومثال اليائي: "قرى" فإن مفردا قرية، إذا أصل الألف ياء
 4. **حذف أل من الأسماء** .
 5. **معرفة الطريقة المتبعة في كل معجم** .
 6. بعد ذلك نبحث عن الكلمة بحروفها المجردة حسب طريقة المعجم المراد البحث فيه .
- وتختلف المعاجم في طرق ترتيبها أو المنهج الذي يتبعه المعجم، حسب البيان السابق، وإذا وجدنا الكلمة المحددة وجدنا معها كل المشتقات المرتبطة بها .

• مصطلحات المعاجم :

المعجم المحيط			
المصطلح	معناه	المصطلح	معناه
ج	جمع	جج	جمع الجمع
ع	موضع	م	معروف
ة	قرية		
المعجم الوسيط			
ج	جمع	مو	مولد
مع	معرب	د	دخيل
محدثة	استعمله المحدثون	مج	أقره المجمع

الأصوات في اللغة العربية

توصل العرب المتقدمون إلى معرفة الأصوات العربية، ووصفوها وصفا دقيقا سبقوا فيه غيرهم، وذلك لما أعطوا من ملاحظة ذاتية دقيقة. ولم يستدرك المتأخرون من اللغويين على المتقدمين في دراستهم عن مخارج الأصوات وصفاتها إلا النادر، مع ما أتبعه اللغويين في العصر الحديث من أجهزة وأدوات ومختبرات ووسائل لم تكن عند من سبقهم .

ويطلق اللغويون العرب على الأصوات العربية (الحروف العربية)، مع أنهم في مواطن يفرقون بين الصوت والحرف .

• الفرق بين الحرف والصوت :

✓ **الصوت**: هو ما ينطق فعلا ويسمع . | **الحرف**: هو ما يرسم، وقد يكون صورة مرسومة للصوت .

أقسام الأصوات

قسم العرب الأصوات العربية إلى قسمين هما :

1. **الأصوات المعتلة**: وهي (الألف والواو والياء) .

2. **الأصوات الصحيحة:** وهي ما عدا (الألف والواو والياء)، إذن هي ، الباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء، والدال، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والعين، والغين، والفاء، والقاف، والكاف، اللام، والميم، والنون، والهاء .

كما فرقوا بين المد واللين في صوت العلة (و، ي) كما يلي :

1. **أصوات مد:** وهي "الألف والواو والياء" إذا سكنت وجانستها حركة ما قبلها .

○ فتحة قبل الألف مثل: قَالَ

○ ضمة قبل الواو مثل: يَقُول

○ كسرة قبل الياء مثل: قِيلَ

ملاحظة: لا ترد الألف إلا وقبلها فتحة، فالألف حرف مد دائما .

2. **صوتان لين:** وهما (الواو والياء) :

إذا سكنتا بعد غير ما يجانسهما، مثل: الواو الساكنة ما قبلها مفتوح مثل: قَوْل

الياء الساكنة ما قبلها مفتوح مثل: بَيْع

وتسمى الأصوات الصحيحة بالأصوات الصامتة .

وتسمى أصوات المد ومعها الحركات الثلاث بالأصوات الصائتة، ويسمى صوتا اللين بشبه الصائتة .

ويفرق بين المجموعتين من الأصوات (الصامتة والصائتة) على النحو الآتي :

الصامت: هو الذي ينحبس الهواء أثناء النطق به في أي منطقة من مناطق النطق انحباسا كلياً أو جزئياً .

الصائت: هو الذي ينطلق معه الهواء انطلاقاً تاماً بحيث لا يعوقه عائق في أي منطقة من مناطق النطق .

المشكلات النطقية عند الطلاب

المشكلات النطقية والصوتية الظاهرة :

المشكلة	تعريفها
اللجاجة	احتباس في الكلام يعقبه انفجار للكلمة بعد معاناة تتمثل في حركات ارتعاشية. أشكالها:
1. تكرار الحرف عدة مرات، مثل: م م م محمد .	2. التوقف المفاجئ الطويل قبل النطق، مثل: -توقف - محمد .
التأتأة	عدم الطلاقة في الكلام، بشكل يلفت النظر، مما يعيق التحدث مع الآخرين، حيث يكرر من يعاني منها حرفاً أو مقطعا بشكل لا إرادي، مصحوبا باضطراب في التنفس، وحركات غريبة في اللسان، وهذا يسبب له الخجل والارتباك والعزلة .
العي	عجز الطفل عن النطق بأية كلمة تصاحبه أعراض تشنج بسبب توتر العضلات الصوتية وجمودها أو تضخم اللوزتين .
الحذف	يحذف حرف أو أكثر من الكلمة مما يجعل كلام الطفل غير مفهوم إلا إذا استخدم في جملة مفيدة، ويكثر الحذف في الحرف الأخير مثل: نطق "أح" بدل "أحمد"، أو "مام" بدل "حمام" .
الإبدال	يحدث فيه استبدال الطفل نطق صوت بصوت آخر، كأن يقول: لجل "بدل" رجل، "دبنة" بدل "جينة"، "تتاب" بدل "كتاب" .
التحريف (التشويه)	نطق حرف بطريقة خطأ لكنها قريبة من النطق الصحيح (تحريف صوت الحرف نفسه)، ويمكن تمييز هذا العيب من خلال وضع اللسان خلف الأسنان الأمامية إلى الأعلى دون أن يلمسها، ثم محاولة نطق بعض الكلمات مثل ساهر، زاهر، زايد.
الإضافة	إضافة حرف أو مقطع أو صوت زائد عن أصل الكلمة . قد يسمع الصوت وكأنه يتكرر، مثال: يتلفظ الطفل بجملة: عندي حصان أبيض فينطقها: عندي حصان أبيض، أو ينطق الكلمات على النحو الآتي: صباح الخير، سسلام عليكم .
الحبسة الكلامية: تتأثر بعض مراكز اللغة في الدماغ نتيجة التعرض للحوادث أو انسداد في شرايين الدماغ مما يؤدي إلى ما يعرف بالحبسة وتتجلى بفقد القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها، أو عدم القدرة على إيجاد الأسماء ومراعاة القواعد النحوية ومن أنواعها :	

أ- **الجبسة اللفظية** : ويكون المريض عاجزا عن إحضار الكلمات قولاً كتابة .

ب- **الجبسة الأسمية** : حيث يجد المريض نفسه عاجزا عن فهم أسماء الأشياء أو معنى الكلمات (كل كلمة على حدة) .

ج- **الجبسة النحوية** : حيث يكون المريض غير قادر على تركيب الجملة مع راعة القواعد.

علاج الاضطرابات النطقية

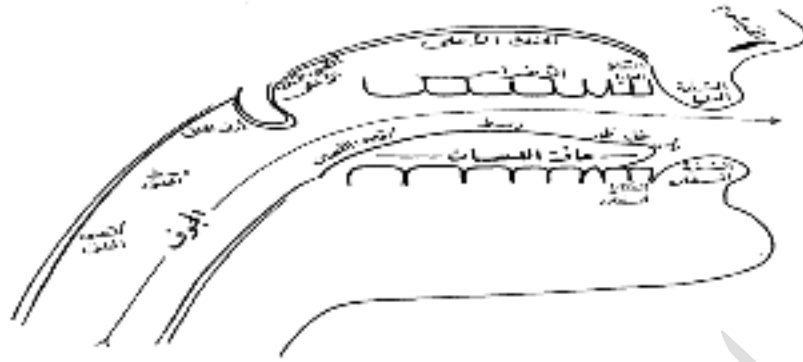
يمكن لنا تصويب اضطرابات التلميذ الكلامية ودمجه في الحياة التعليمية وتسهيل عملية التعلم له، ولا يتم ذلك إلا : باتباع الاستراتيجية الآتية:

- **العلاج الجسدي** : إذا كان ضعف السمع هو السبب في اضطرابات النطق، فيمكن التغلب عليه بواسطة سماعات الأذن أو زراعة القوقعة لبعض الحالات التي تعاني من ضعف شديد .
- **العلاج النفسي** : يكون بتقليل التوتر النفسي للطفل، وتنمية شخصيته ووضع حد لخجله ومعرفة الصعوبات التي يعاني منها والعمل على معالجتها
- **العلاج الكلامي** : هو علاج مكمل للعلاج النفسي، ويجب أن يلازمه، وهو أسلوب للتدريب على النطق الصحيح، عبر جلسات متعددة عن طريق أخصائي علاج النطق، ويتم تدريب المتعلم عن طريق :
 - **الاسترخاء الكلامي** : حيث يجعل المتعلم في حالة استرخاء بدني، وعقلي ثم يبدأ في قراءة القطعة ببطء شديد مع إطالة كل مقطع يقرؤه، مثال: سبورة: سٌ بُو.....رة
 - **تمارين الكلام الإيقاعي**: أي ربط كل مقطع من الكلمة بواحد من الإيقاعات الآتية: تصفيق بالأيدي أو ضرب بأحد القدمين على الأرض .
 - **تدريب جهاز النطق والسمع** حيث يقوم الطفل أو المتعلم بتريديد ما يقوله أخصائي النطق من كلمات وجها لوجه في نفس الوقت، وبفارق جزء من الثانية .
- ✓ هذه أهم الطرق التي تساهم في تصويب اضطرابات المتعلم الكلامية والتي يلعب فيها أخصائي النطق والمعلم دورا كبيرا بغية دمج التلميذ في الجو التعليمي والتخفيف من اضطراباته الصوتية.
- ✓ إلا أن ذلك يتطلب جهدا كبيرا وصبرا حتى التخلص منها بشكل نهائي ولكن عملية تشخيص اضطرابات النطق وعلاجها لا ينعكس دورها على المدرسة والعيادة و إنما يتعداها إلى أبعد من ذلك، و نقصد هنا دور الأسرة في تفعيل عملية العلاج بهدف التخلص من صعوبات أبنائها الكلامية، ويمكن لنا أن نحصرها في النقاط الآتية :
 - أ. الإنصات بصبر إلى حديث الطفل، وعدم الالتفات للطريقة التي يتحدث بها .
 - ب. تكرار الكلمات التي ينطقها الطفل بشكل سليم .
 - ت. النظر إليه بصورة طبيعية وهو يتكلم وتوفير جو عائلي هادئ .
 - ث. عدم انتقاد الطفل وإجباره على تغيير طريقة كلامه، وتصحيح أخطائه باستمرار .
 - ج. مدح الطفل عندما يعبر عن شعوره وأفكاره .
 - ح. قراءة الطفل لكتاب يناسب مستواه التعليمي، وتشجيعه على قراءة القرآن .

تعريف مخارج الحروف

مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا مجموعة في خمسة أقسام رئيسية، وهي:





مخارج الحروف

1. الجوف

1 **الجوف:** هو خلاء الفم والحلق، وله ثلاثة حروف:

الحروف الجوفية: حروف اللين أو المد الثلاثة: الألف، والواو الساكنة بعد ضم، والياء الساكنة بعد كسر، والحروف الثلاثة جمعت في كلمة: ﴿نُوجِمًا﴾.

2. الحلق

من أدنى الحلق؛ أي: أقربه إلى الفم

وتخرجان من وسط الحلق

من أقصى الحلق

والغين والحاء

والعين، والحاء

الهمزة، والهاء

3. اللسان

ألقاب الحروف

الحرف

المخرج

حروف لَهْوِيَّة	ق	1 أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى
	ك	2 أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى أسفل من مخرج القاف
الحروف الشجرية	ج، ش، ي: غير المدية	3 وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى
	ض	4 أدنى إحدى حافتي اللسان مع ما يليها من الأضراس العليا من الجهة اليسرى وهذا هو الكثير في الاستعمال ومن الجهة اليمنى، وهو الأقل في الاستعمال
الحروف الذلقية: نسبة إلى طرف اللسان	ل	5 أدنى حافتي اللسان إلى منتهاهما بعد مخرج الضاد مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا
	ن	6 طرف اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى، تحت مخرج اللام
	ر	7 طرف اللسان مما يلي ظهره مع ما فوقه من الحنك الأعلى
الحروف النطعية لمجاورة مخرجها نطح الغار الأعلى، وهو سقفه	ط، د، ت	8 طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا
حروف الصفير أو الحروف الأسلية نسبة إلى أسلة اللسان، وهي طرفه	ز، س، ص	9 طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى
الحروف اللثوية: نسبة إلى لثة الأسنان	ظ، ذ، ث	10 طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا

الشفاه		
فيها مخرجان خاصان وهما.		
1	باطن الشفة: السفلى مع أطراف الثنايا العليا	مخرج حرف الفاء
2	ما بين الشفتين	مخرج الباء، والميم، والواو غير المدية

الخيشوم		
هو الفتحة الواصلة بين أعلى الأنف والحلق، وهو مخرج مقدر ومكان خروج الغنة والغنة صفة ملازمة لحرفي الميم والنون فقط		

المخرج	جدول ألقاب الحروف
الجوف	الألف، والواو الساكنة بعد ضم، والياء الساكنة بعد كسر، والحروف الثلاثة جمعت في كلمة: ﴿نُوجِمَهَا﴾.
الحلق	أول حرف من الكلمات التالية: أخي هاك علما حازه غير خاسر
اللسان	ق، ك
	ج، ش، ض، الياء غير المدية
	ل، ن، ر: مجموعة في عبارة "لنر"
	ط، د، ت
	ص، ز، س
	ث، ذ، ظ
الشفاه	م، ف، ب، واو غير مَدِيَّة

صفات الحروف

الصفات العامة للحروف سبع عشرة صفة:

صفات ليس لها ضد وهي سبع صفات:	قسم له ضد وهي خمس صفات	
الصفة	عكسها	الصفة
الصفير		الجهر
القلقلة	الهمس	الشدّة والتوسط
اللين	الرخاوة	الاستعلاء
الانحراف	الاستفال	الإطباق
التكرير	الانفتاح	الإذلاق
التفشي	الإصمات	
الاستطالة		

الصفات المتضادة لا تجتمع في حرف واحد.

تعريف الصفات

الصفات التي لها ضد		
الهمس	الجهر	
جريان النفس مع الحرف	منع جريان النفس مع الحرف	
حروفه: فتحه شخص سكت	حروفه: كل الحروف ما عدا حروف الهمس	
الرخاوة	التوسط	الشدّة
جريان الصوت مع الحرف	جريان الصوت جريانا بينيا	امتناع جريان الصوت مع الحرف
باقي الحروف	لن عمر	(أجد قط بكت)

الاستفحال	الاستعلاء
انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف	ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى
كل ما تبقى من ما عدا حروف الاستعلاء	خص ضغط قط
الانفتاح	الإطباق
انفتاح كل من طائفتي اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف	تلاقي طائفتي اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف
ما تبقى من الحروف	ص ، ض ، ط ، ظ
إصمات	الإذلاق "الذلاقة"
ثقل الحرف عند النطق به لخروجه بعيدا عن ذلق اللسان أو الشفة	عفة الحرف وسرعة خروجه من ذلق اللسان أو ذلق الشفة
باقي الحروف	فر من لب

صفات ليس لها ضد وهي سبع صفات	
حروفها	الصفة
ص، ز، س	الصفير
صوت زائد يخرج من بين الثنايا وطرف اللسان عند النطق بالحرف	
قطب جد	القلقلة
اضطراب المخرج عند النطق بالحرف الساكن حتى يسمع له نبرة قوية	
الواووالياء اللينتان	اللين
إخراج الحرف بسهولة وعدم الكفة على اللسان	
ل، ر	الانحراف
ميل صوت الحرف لعجم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه	
الراء	التكرير
ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف	
ش	التفشي
انتشار الهواء أو صوت الشين داخل الفم حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان	
ض	الاستطالة
اندفاع اللسان للأمام عند النطق بالحرف نتيجة ضغط الصوت عليه عند اصطدامه بالمخرج	

الصفات							الحروف
7	6	5	4	3	2	1	
-----	-----	إصمات	انفتاح	استفحال	شدة	جهر	ء
	قلقلة	إذلاق	انفتاح	استفحال	شدة	جهر	ب
-----	-----	إصمات	انفتاح	استفحال	شدة	همس	ت
	قلقلة	إصمات	انفتاح	استفحال	شدة	جهر	ج
-----	-----	إصمات	انفتاح	استفحال	رخاوة	همس	ح
-----	-----	إصمات	انفتاح	استعلاء	رخاوة	همس	خ
-----	-----	إصمات	انفتاح	استفحال	شدة	جهر	د

ذ	جهر	رخاوة	استفحال	انفتاح	إصمات	-----	----
ر	جهر	توسط	استفحال	انفتاح	ذلاقة	انحراف	تكرير
ز	جهر	رخاوة	استفحال	انفتاح	إصمات	صغير	-----
س	همس	رخاوة	استفحال	انفتاح	إصمات	صغير	----
ش	همس	رخاوة	استفحال	انفتاح	إصمات	تفشي	-----
ص	همس	رخاوة	استعلاء	إطباق	إصمات	تفشي	-----
ض	جهر	رخاوة	استعلاء	إطباق	إصمات	استطالة	-----
ط	جهر	شدة	استعلاء	إطباق	إصمات	قلقلة	-----
ظ	جهر	رخاوة	استعلاء	إطباق	إصمات	-----	-----
ع	جهر	رخاوة	استفحال	انفتاح	إصمات	-----	-----
غ	جهر	رخاوة	استعلاء	انفتاح	إصمات	-----	----
ف	همس	رخاوة	استفحال	انفتاح	إذلاق	-----	-----
ق	جهر	شدة	استعلاء	انفتاح	إصمات	قلقلة	-----
ك	همس	شدة	استفحال	انفتاح	إصمات	-----	-----
ل	جهر	توسط	استفحال	انفتاح	إذلاق	انحراف	-----
م	جهر	توسط	استفحال	انفتاح	إذلاق	غنة	-----
ن	جهر	توسط	استفحال	انفتاح	إذلاق	غنة	-----
هـ	جهر	رخاوة	استفحال	انفتاح	إصمات	-----	-----
و	جهر	توسط	استفحال	انفتاح	إصمات	-----	-----
و" اللينة"	جهر	توسط	استفعال	انفتاح	إصمات	اللين	-----
و" المدية"	جهر	توسط	استفحال	انفتاح	إصمات	-----	-----
ي	جهر	رخاوة	استفحال	انفتاح	إصمات	-----	-----
ي" اللينة"	جهر	رخاوة	استفحال	انفتاح	إصمات	اللين	-----
ي" المدية"	جهر	رخاوة	استفحال	انفتاح	إصمات	-----	-----

انتهى المعيار الخاص بعلم اللغة